

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 8 @ فهو من المسامي والمضاهي وقيل من تسمى باسمه لأنه لم يتسم باسمه غير []
تعالى ! 2 2 ! هذه حكاية قول من أنكر البعث من القبور والإنسان هنا جنس يراد به الكفار
وقيل إن القائل لذلك أبي بن خلف وقيل أمية بن خلف والهمزة التي دخلت على أذا ما مت
للإنكار والاستبعاد واللام في قوله لسوف سقت على الحكاية لقول من قال بهذا المعنى
والإخراج يراد به البعث ! 2 2 ! احتجاج على صحة البعث ورد على من أنكره لأن النشأة
الأولى دليل على الثانية ! 2 2 ! يعني قرناءهم من الشياطين الذين أضلوهم والواو للعطف
أو بمعنى مع فيكون الشياطين مفعول معه ! 2 2 ! جمع جاث ووزنه مفعول من قولك جثا الرجل
إذا جلس جلسة الذليل الخائف ! 2 2 ! الشيعة الطائفة من الناس التي تتفق على مذهب أو
اتباع إنسان ومعنى الآية أن [] ينزع من كل طائفة أعتاها فيقدمه إلى النار وقال بعضهم
المعنى نبدأ بالأكبر جرما فالأكبر جرما ! 2 2 ! اختلف في إعرابه فقال سيبويه هو مبني
على الضم لأنه حذف العائد عليه من الصلة وكأن التقدير أيهم أشد فوجب البناء وقال الخليل
هو مرفوع على الحكاية تقديره الذي يقال له اشد وقال يونس علق عنها الفعل وارتفعت
بالابتداء ! 2 2 ! الصلي مصدر صلى النار ومعنى الآية أن [] يعلم من هو أولى بأن يصلى
العذاب ! 2 2 ! خطاب لجميع الناس عند الجمهور فأما المؤمنون فيدخلونها ولكنها تخمد
فلا تضرهم فالورود على هذا بمعنى الدخول كقوله حصب جهنم أنتم لها واردون وأوردتهم النار
وقيل الورد بمعنى القدوم عليها كقوله ورد ماء مدين والمراد بذلك جواز الصراط وقيل
الخطاب للكفار فلا إشكال ! 2 2 ! أي أمرا لا بد منه ! 2 2 ! إن كان الورد بمعنى
الدخول فنجاة الذين اتقوا يكون النار عليهم بردا وسلاما ثم بالخروج منها وإن كان بمعنى
المرور على الصراط فنجاتهم بالجواز والسلامة من الوقوع فيها ! 2 2 ! الفريقان هم
المؤمنون والكفار والمقام اسم مكان من قام وقرئ بالضم من أقام والندي المجلس ومعنى
الآية أن الكفار قالوا للمؤمنين نحن خير منكم مقاما أي أحسن حالا في الدنيا وأجمل مجلسا
فنحن أكرم على [] منكم ! 2 2 ! كم مفعول بأهلكتنا ومعنى الآية رد على الكفار في قولهم
المذكور أي ليس حسن الحال في الدنيا دليلا على الكرامة عند [] لأن [] قد أهلك من كان
أحسن حالا منكم في الدنيا ! 2 2 ! قال الزمخشري هذه الجملة في موضع نصب صفة لكم ! 22
! أي متاع البيت وقال ابن عطية هو اسم عام في المال العين والعروض والحيوان وهو اسم
جمع وقيل هو جمع واحده أثاثه ! 2 2 ! بهمزة ساكنة قبل الياء معناه منظر حسن وهو من
الرؤية والرئي اسم المرئي وقرء بتشديد

